واختلف في لقمان فقيل وقيل لا بل هو ولي وهو الحق قال
والاسكندر اثنان وهو صاحب الخضر وثاني وهو
صاحب ارسطو ومحل النزاع هو الاول قال ولقمان تلميذ
الف نبي ونقل عن المفسرين منهم مجاهد انه قال ملك
ملك الدنيا شرقا وغربا مؤمنان سليمان وذو القرنين
وكافران بخت نصر والنمرود ابن كنعان انتهى وقال
القرطبي وسيملكها من هذه الامة خامس وهو المهدي
وقيل سمي الاسكندر ذا القرنين لانه بلغ مغرب الشمس
ومطلعها كما قاله الزهري واختاره البغوي وقيل عمره
الف وستمائة وقيل الفان كما روي ان قس ابن ساعدة
لما خطب بسوق عكاظ قال في خطبته يا معشر اياد
اين الصعب ذو القرنين ملك الخافقين واذل الثقلين
وعمر الفين ثم كان ذلك كلحظة العين والاكثرون على
ان ذا القرنين كان في زمن ابراهيم عليه السلام وهو
صاحب الخضر حين طلب عين الحياة فوجدها الخضر
ولم يجدها وقيل كان في الفترة بين عيسى ونبينا
عليهما السلام وبه جزم ابن عبد الحق في تفسيره واغرب
بعضهم فجمع بين القولين بانه عمر طويلا حتى ادرك
زمن الفترة والله اعلم

وعيسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)